

تاج العروس من جواهر القاموس

والصَّيْرُ بالفتح : القَطْعُ يقال : صارَهْ يُصَيِّرُهْ : لغة في صارَهْ يَصُورُهْ أي قَطَعَهْ وكذلك أَمَالَهْ . وقال أبو الهيثم : الصَّيْرُ رُجُوعُ الْمُتَدَجِّعِينَ إِلَى مُحَاضِرِهِمْ يقال : أين الصَّائِرَةُ ؟ أي أين الحاضرةُ ويقال : جَمَعَتْهُمْ صَائِرَةُ الْقَيْظِ . والصَّيْرَةُ بهاءٍ : ع باليمَن في جَبَلِ دُبْحَانَ . والصَّيْرُ ككَيْسٍ : الْجَمَاعَةُ نقله الصَّاغَانِي وقال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :
أُمِّسَى مُقِيمًا بِذِي الْعَوَّاءِ صَيَّرَهْ ... بِالْبَيْتِ غَادَرَهْ الْأَحْيَاءُ
وَابْتَكَرُوا قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّيْرُ : الْقَبْرُ يقال : هذا صَيَّرُ فُلَانٍ أَي قَبْرُهْ وقال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ .

أَحَادِيثُ تَبْقَى وَالْفَتْى غَيْرُ خَالِدٍ ... إِذَا هُوَ أُمِّسَى هَامَةً فَوْقَ صَيَّرِ
وَالصَّيَارُ كدِيَارٍ : صَوْتُ الصَّنَجِ قال الشاعر :
كَأَنَّ تَرَاطُنَ الْهَاجَاتِ فِيهَا ... قُبَيْلَ الصُّبْحِ رَنَاتُ الصَّيَارِ يُرِيدُ
رَنِينَ الصَّنَجِ بِأَوْتَارِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَخْطِئَةُ الْمَصْنَفِ الْجَوْهَرِيِّ فِي صَبْرٍ .
وَتَصَيَّرَ فُلَانٌ أَبَاهُ إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّيْبَةِ . ومما يستدرك عليه :
الْمَصِيرَةُ : الصَّيْثُورُ وَالصَّيْرُ . ويقال لِلْمَنْزِلِ الطَّيِّبِ : مَصِيرُ
وَمَرْبُومٌ وَمَعْمَرٌ وَمَحْضَرٌ . ويقال : أَيْنَ مَصِيرُكُمْ أَي مَنْزِلُكُمْ . وَمَصِيرُ
الْأَمْرِ : عَاقِبَتُهُ . وتقولُ لِلرَّجُلِ : مَا صَنَعْتَ فِي حَاجَتِكَ فَيَقُولُ : أَنَا عَلَى
صَيْرٍ فَضَائِلِهَا وَصُمَمَاتٍ فَضَائِلِهَا أَي عَلَى شَرَفٍ مِنْ فَضَائِلِهَا قَالَ زُهَيْرٌ :
وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلَامَى سَيْنٍ ثَمَانِيَا ... عَلَى صَيْرِ أَمْرِ يَمَرُّ وَمَا يَحْلُو
وَالصَّائِرَةُ : الْمَطَرُ . وَالصَّائِرُ : الْمُلاوِي أَعْنَاقَ الرِّجَالِ . وَالصَّيْرُ :
الإِمَالَةُ . وقال ابن شُمَيْلٍ : الصَّيْرَةُ بِالتَّشْدِيدِ : عَلَى رَأْسِ الْقَارَةِ مِثْلُ
الْأَمْرِ غَيْرَ أَنَّهَا طَوِيلَتُ طَيًّا وَالْأَمْرَةُ أَطْوَلُ مِنْهَا وَأَعْظَمُ وَهِيَ
مَطْوِيَّتَانِ جَمِيعًا فَالْأَمْرَةُ مُصْعَلَاكَةُ طَوِيلَةٌ وَالصَّيْرَةُ مُسْتَدِيرَةٌ
عَرِيضَةٌ ذَاتُ أَرْكَانٍ وَرَبُّمَا حُفِرَتْ فَوُجِدَ فِيهَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَهِيَ مِنْ
صَنْعَةِ عَادٍ وَإِرَمَ . وَصَارَ وَجْهَهُ يَصِيرُهُ : أَقْبَلَ بِهِ . وَعَيْنُ الصَّيْرِ
بِالْكَسْرِ : مَوْضِعُ بِمِصْرَ . وَصَائِرُ : وَادٍ نَجْدِيٌّ . وَمَحْمَدُ بْنُ الْمُسْلِمِ بْنِ عَلِيٍّ
الصَّائِرِيُّ كَتَبَ عَنْهُ هِدَاةُ الشَّيْرَازِيِّ .

فصل الصاد المعجمة مع الراء .

ضبر .

ضَبْرَ الْفَرَسُ وَكَذَلِكَ الْمُقَيَّدُ فِي عَدْوِهِ يَضْبِرُ بِالْكَسْرِ ضَبْرًا بِالْفَتْحِ
وَضَبْرًا نَاءً مُحَرَّكَةً إِذَا عَدَا وَفِي الْمَحْكَمِ : جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا وَثَبَ الْفَرَسُ فَوَقَعَ مَجْمُوعَةً يَدَاهُ ف ذَلِكَ الضَّبْرُ قَالَ
الْعَجَّاجُ يَمْدَحُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِيَدٍ [ابنِ مَعْمَرٍ الْقُرَشِيِّ] : لَقَدْ سَمَا ابْنُ
مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ مَغْزِيَّ بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَضَبْرُ يَقُولُ : ارْتَفَعَ قَدْرُهُ
حِينَ غَزَا مَوْضِعًا مِنَ الشَّامِ وَجَمَعَ لَذَلِكَ جَيْشًا . وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ :
الضَّبْرُ ضَبْرُ الْبَلَاءِ : فَرَسٌ سَعْدٌ وَكَانَ أَبُو مِحْجَنٍ قَدْ حَبَسَهُ سَعْدٌ فِي
شُرْبِ الْخَمْرِ وَهُمْ فِي قِتَالِ الْفُرْسِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ رَأَى أَبُو مِحْجَنٍ
الثَّقَفِيَّ مِنَ الْفُرْسِ قُوَّةً فَقَالَ لَامْرَأَةٍ سَعْدٍ : أَطْلِقِينِي وَلِكِ [] عِلَاقَةٍ أَنْ
أَرْجِعَ حَتَّى أَضَعَ رَجُلِي فِي الْقَيْدِ فَحَلَّتَهُ فَرَكِبَ فَرَسًا لِسَعْدٍ يُقَالُ لَهَا :
الْبَلَاءُ فَجَعَلَ لَا يَحْمِلُ عَلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْعَدُوِّ إِلَّا هَزَمَهُمْ ثُمَّ رَجَعَ حَتَّى
وَضَعَ رَجُلَهُ فِي الْقَيْدِ وَوَفَى لَهَا بِذِمَّتِهِ . فَلَمَّا رَجَعَ أَخْبَرَتْهُ بِمَا كَانَ
مِنْ أَمْرِهِ فَحَلَّتْ سَبِيلَهُ . وَضَبْرُ الْكُتُبِ يَضْبِرُهَا ضَبْرًا بِالْفَتْحِ : جَعَلَهَا
إِضْبَارَةً أَيْ حُزْمَةً كَمَا سَيَأْتِي . ضَبْرُ الصَّخْرِ يَضْبِرُهُ ضَبْرًا : نَضْدَهُ قَالَ
الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَةً : تَرَى شُؤْنَ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا مَضْبُورَةً إِلَى شَبَابٍ
حَدَائِدَا ضَبْرَ بَرَّاطِيلَ إِلَى جَلَامِدَا هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الصَّاعِقَانِي :
وَالصَّوَابُ يَصِفُ جَمَلًا وَهَذَا مَوْضِعُ الْمَثَلِ اسْتَنْزَوْقَ الْجَمَلِ وَالرَّجَزَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَعْسِيِّ وَالرَّوَايَةُ شُؤْنَ رَأْسِهِ